تعلموا العلم وان كان لكم مال كان العلم لكم جمالا وان لم يكن لكم
مال كان العلم لكم مالا وقال هشام بن عروة تعلموا العلم فان
تكونوا صغار قومكم تصيروا كبارهم ولا تحسب مع نفسك
غنى من علم بجال ما حكي انه قيل لعبد الله بن مبارك
لو ان الله تعالى اوحى اليك انك تموت العشية فماذا تصنع
اليوم قال اقوم واطلب العلم لان الله تعالى اعطى لنبينا علم
كل شيء ولم يامر بطلب الزيادة واعطاه العلم وامره بطلب
الزيادة لما امر وعن السدي انه قال العلم افضل من كنوز
الدنيا فانها تنقص مع الانفاق والعلم يزداد بالانفاق
وان العلم يحفظ اهله من كل آفة والمال يوقعها في الآفات
وانما مثل العلم كمثل السراج على الطريق يقتبس ويستفيد من
ضوئه الذاهب والجائي لا ينقص اصلا اعلم ان الناس
اختلفوا في العلم والمال وقال الآخر المال افضل من العلم
وقال بعضهم العلم افضل من المال فتنازعوا فيه حتى بعثوا الى
عبد الله بن عباس رضي الله عنه رسولا ليساله عن ذلك
فتيه وساله فقال العلم ان العلم اشرف على المال من سبعة اوجه احدها ان العلم ميراث الانبياء والمال

الفراعنة



الفراعنة الاشقياء والثاني العلم يحرس صاحبه وصاحب
المال يحرس ماله والثالث ان المال يعطيه الله تعالى لمن
يحب ولمن لا يحب ولا يعطي العلم الا لمن يحب والرابع لا
ينقص العلم بالبذل والانفاق بل يزيد بهما والمال ينقص
بهما والخامس ان صاحب العلم لا يموت ولا ينقطع علمه الى
يوم القيمة ومع علمه ابدا وصاحب المال يموت وينقطع
عمله ويبقى ماله لغيره والسادس لا يعذب في القبر ولا
يبلى وان صاحب المال يعذب في القبر ويبلى والسابع
ان صاحب المال يسئل يوم القيمة عن كل درهم من
اين اكتسبه وفيما انفقه ويحاسب عليه وان صاحب العلم له بكل
مسئلة درجة ولكل درجة حرف حسنة ولكل حرف من
حروف القران عشر حسنات ان قراه على غير طهر وان على
طهر وان كان في غير الصلوة فلكل حرف مائة حسنة وان
في الصلوة فلكل حرف الف حسنة كذا في منهاج المذكورين
ونعم القول ما قيل اهل العلم في الدارين مسعود والخلد في
الجنة الفردوس موعود العلم عز واهل العلم مستحرم والجهل ذل واهل الجهل مطرود